

الكرة اللبنانية

عاش بيتز
اسعد لحظاته
في النادي
البيروتي
(مروان بو
حيدر)

بيتر بروسبر الترينيدادي يتذكر

بقامته الفارعة وبشرفته
السمراء حضر بيتر بروسبر
الترينيدادي اسمه في
ذاكرة عشاق الأنصار. لعب
إلى جانب دوايت يورك نجم
اليونائيد، وإلى جانب «ملك
ملوك» قلوب الأنصارين
في زمانه، دايفد ناكيد.
التقته «الأخبار» في ملعب
«بيروت البلدي»، وكان
حديث طويك، عالق في
ذاكرة الهداف القديم

البيروتي، إذ حصد الألقاب في القلعة
الخضراء وأشبع ذاكرته بالسعادة
وخيبيات الأمل هناك. يحب الفريق
كثيراً، لعب في فريق دخل كتاب
غينيس للأرقام القياسية بأحد عشر
دورياً على التوالي. وعند سؤاله عن
أفضل مدرب في تاريخ لبنان، أفضل
لاعب، وأفضل فريق، كانت الأجوبة
جميعها من الأنصار. استرسل بيتر
في الحديث عبد الفتاح شهاب، واحد
من أفضل اللاعبين في لبنان. أما عن
عدنان الشرقي فيقول بيتر بأنه
«لم يكن الرجل المثالي على صعيد
التكتيك إنما هو المدرب الأفضل في
قدرته على توحيد صفوف اللاعبين
وجمع كتيبة من اللبنانيين وجعلهم
يقدمون كرة جميلة». كان يملك
عقلية الانتصار ويعرف من أين
تؤكل الكتف، يقول. أما عن الانتصار
اليوم يقارن بيتر ما بين السابقين
والحاضرين، سابقاً كان اللاعبون
يلعبون من أجل اسم النادي من أجل
الجمهور والقميص، اليوم لا يملك
اللاعبون هذه الروح أبداً. علاقته
بالإدارة أكثر من عادية فهو لا يعرف
اللاعبين الحاليين، ومن حين إلى
آخر إذا قابل رئيس النادي نبيل بدر
يتحدثون لكن لا تجمعهم أي أمور
فيما يخص النادي.

من الذاكرة: «النجمة»

يحب بيتر مواجهة النجمة
ويعتبرها مباراة خاصة لجميع
اللاعبين، إذ أنها تفرض عليك
أن تلعبها بشغف كبير وهي
بمثابة تحدٍّ مهم جداً له يجب أن
يقدم فيه أفضل ما لديه من أجل

ليطمئن على أولاده. ويعلم بيتر
بقائه في لبنان أنه عاش هنا وبنى
حياته هنا، وعن عدم مشاركته في
المونديال مع منتخب بلاده (شاركت
بلاهة مرة واحدة) يجيب بيتر
بصوت يحمل غصة: «لم أستدع
علماً أنني كنت قبل ذلك لاعباً دولياً».

يتذكر الترناديين!

إيرول ماكفرلاين، بيتر بروسبر،
ودايفد ناكيد. ثلاثة أسماء لمعت
في سماء الدوري اللبناني جميعهم
من ترينداد، أما اليوم فاللاعبون
الترينيداديون لا يريدون القدوم
إلى لبنان لأن الأوضاع الأمنية
والاقتصادية والسياسية لا
تعجبهم، واختلاف الثقافة، حسب
بروسبر. ولكن السبب الرئيسي قبل
كل هذه الأسباب هو العامل المادي
ومستوى الدوري. فهم يفضلون
الرحيل إلى أي بلد أوروبي أو
إلى شمال القارة الأميركية لأنهم
يحصلون على مراتب أفضل. أما
عن الأجانب الحاضرين اليوم في
الدوري اللبناني «قلة منهم جيّدون،
نوعية اللاعبين اختلفت وقيمة
الدوري وحده المنافسة انخفضت»،
يشرح «الخبير»: «في الفترة التي
لعبت فيها كانت الفرق أفضل وكلها
تسعى إلى المنافسة واللاعبون
الأجانب كانوا أقوى». بيتر بروسبر
لا يشاهد مباريات الدوري كثيراً
إنما المهمة منها فقط، والغريب أنه لا
يتابع أخبار المنتخب اللبناني أبداً.

الانصار منزله

عاش بيتر أسعد لحظاته في النادي



أرقام

1997

أول موسم
له مع الأنصار

40 هدفاً

سجلها مع الأنصار

21 عاماً

عدد السنوات التي
قضاها في لبنان

2010

اختتم مسيرته
في الراسينغ

عن الأكاديمية وما تقدمه للدوري
اللبناني وإذا ما كان هدفها تجارياً
فقط، يعتقد بيتر بأن هدفها وسفرها
«يصب في مصلحة اللاعبين
الشبان لأنها تعمل على تطويرهم
وتساعدتهم على صقل موهبتهم
الكروية بشكل أسرع». لا يخفي أبداً
أن الهدف من سفر الأكاديمية تجاري
أيضاً، الأكاديمية كانت تسافر إلى
ويلز وبرشلونة وإيطاليا، ولكنها لم
تمنح شباناً من هنا إلى هذه البلاد.
وبروسبر يتحدث بلغة «الخبير»
ومزّهو بشهادة يحملها من الاتحاد
الآسيوي.

يتذكر كل شيء. عند قدومه لم يواجه
أي مشاكل مع النادي ولا مع اللاعبين
لأنهم رحبوا به بصدق واسع.
ساعدوه على التأقلم وخصوصاً
مواطنه ناكيد... «في كرة القدم يجب
عليك دائماً أن تقدم أفضل ما لديك
وأن تحافظ على مستواك». وفي هذا
الخصوص تحدث بيتر عن طريقة
تدريبه عندما كان لاعباً وبأنه لم
يكتف بالحصص التدريبية للفريق
إنما كان يتعامل بعقلية «احترافية»،
ويذهب ليتدرب منفرداً مرتين في
اليوم لأنه يعتبر أن وقت التدريب لم
يكن كافياً.

مشكلة بيتر الوحيدة التي واجهها
في مسيرته كانت مع نادي الأنصار
والفيفا. ذهب للعب في ترينداد وهو
مرتبط بعقد مع النادي اللبناني.
لكنه لم يتحدث كثيراً عن تفاصيل
الحادثة وبدا كأنه يعتبرها مجرد
مشاكل عادية قد تواجه أي لاعب كرة
قدم. يفضل بيتر العيش في لبنان
ولكنه يسافر من فترة إلى الثانية

حسنة عطية

بدايته في الدوري اللبناني كانت في
نادي الانتصار عام 1997. لا يخفي
بيتر أن بوابة قدومه كان مواطنه
دايفد ناكيد. معاصروه يتذكرونه:
«مايسترو» خط الوسط، الذي
«استقدم» بيتر بروسبر ليموله
بالكرات. فاز بيتر مع الانتصار
بلقبين للدوري في موسمه الأول
98-97 موسم الثاني 99-98، أي من
وقت طويل. لكن لم ينس الهداف
«الكاريزماتي» تفاصيل الثلاثة
عشر عاماً التي قضاها كلاعب في
الدوري، إذ إنه يذكر عدد الأهداف

لا يشاهد مباريات الدوري
اللبناني إنما المهمة منها
فقط ولا يتابع أخبار المنتخب

التي سجلها مع الفريق في الانتصار
سجل في موسمه الأول 23 هدفاً، أما
الثاني فقد سجل فيه 17 هدفاً، مع
الأخاء الأهلي سجل 15. مع المبرة
سبعة أهداف، واختتم مسيرته في
عام 2010 في نادي الراسينغ كل هذه
التفاصيل لم تذهب من ذاكرة بيتر.
يشغل بيتر حالياً منصب مدرب
في الدرجة الرابعة لفريق الهلال
الناعم، وهو مدرس رياضة في
مدرسة المروج. يعرف لبنان وصرار
هو بلده. عمل لعشر سنوات كمدرّب
في أكاديمية ديفيد ناكيد ولكنه
توقف عن التدريب هناك. وفي سؤاله